

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 103 @ لأخته قصيه) أي اتبعيه والقص طلب الأثر فخرجت أخته تبحث عنه في خفية ! 2 2 !
! أي رآته من بعيد ولم تقرب منه لئلا يعلموا أنها أخته وقيل معنى عن جنب عن شوق إليه
وقيل معناه أنها نظرت إليه كأنها لا تريده ! 2 2 ! أي لا يشعرون أنها أخته ! 2 2 ! أي
منع منها بأن بغضها □ له والمراضع جمع مرضعة وهي المرأة التي ترضع أو جمع مرضع بفتح
الميم والضاد وهو موضع الرضاع يعني الثدي ! 2 2 ! أي من أول مرة ! 2 2 ! القائلة
أخته تخاطب آل فرعون ! 2 2 ! لما منعه □ من المراضع وقالت أخته هل أدلكم على أهل بيت
الآية جاءت بأمه فقبل ثديها فقال لها فرعون ومن أنت منه فما قبل ثدي امرأة إلا ثديك
فقالت إني امرأة طيبة اللبن فذهبت به إلى بيتها وقرت عينها بذلك وعلمت أن وعد □ حق في
قوله إنا رادوه إليك ^ بلغ أشده ^ ذكر في يوسف ! 2 2 ! أي كمل عقله وذلك مع الأربعين
سنة ! 2 2 ! يعني مصر وقيل قرية حولها والأول أشهر ! 2 2 ! قيل في القائلة وقيل بين
العشاءين وقيل يوم عيد وقيل كان قد جفا فرعون وخاف على نفسه فدخل مختفيا متخوفا ! 22
! الذي من شيعته من بني إسرائيل والذي من عدوه من القبط ! 2 2 ! أي ضربه والوكز الدفع
بأطراف الأصابع وقيل بجمع الكف ! 2 2 ! أي قتله ولم يرد أن يقتله ولكن وافقت وكزته
الأجل فندم وقال هذا من عمل الشيطان أي إن الغضب الذي أوجب ذلك كان من الشيطان ثم اعترف
واستغفر فغفر □ له فإن قيل كيف استغفر من القتل وكان المقتول كافرا فالجواب أنه لم
يؤذن له في قتله ولذلك يقول يوم القيامة إني قتلت نفسا لم أؤمر بقتلها ! 2 2 ! الظهير
المعين والباء سببية والمعنى بسبب إنعامك علي لا أكون ظهيرا للمجرمين فهي معاهدة عاهد
موسى عليها ربه وقيل الباء باء القسم وهذا ضعيف لأن قوله فلن أكون لا يصلح لجواب القسم
وقيل جواب القسم محذوف تقديره وحق نعمتك لأتوبن فلن أكون ظهيرا للمجرمين وقيل الباء
للتحليف أي اعصمني بحق نعمتك علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين ويحتج بهذه الآية على المنع
من صحبة ولاة الجور ! 2 2 ! في الموضوعين أي يستحس هل يطلبه أحد ! 2 2 ! أي